والايمان باقداره فهذه الخطبة عقد نظام الاسلام والايمان .

وقال كون الحسنات من ا والسيئات من النفس له .

وجوه (الاول (أن النعم تقع بلا كسب .

(الثانى (أن عمل الحسنات من احسان ا الى عبده فخلق الحياة وارسل الرسل وحبب اليهم الايمان واذا تدبرت هذا شكرت ا فزادك واذا علمت ان الشر لا يحصل الا من نفسك تبت فزال .

(الثالث (ان الحسنة تضاعف .

(الرابع (ان الحسنة يحبها ويرضاها فيحب ان ينعم ويحب ان يطاع ولهذا تأدب العارفون فأضافوا النعم اليه والشر الى محله كما قال امام الحنفاء (الذى خلقنى فهو يهدين) الى قوله (واذا مرضت فهو يشفين) .

(الخامس (ان الحسنة مضافة اليه لأنه أحسن بها بكل اعتبار واما السيئة فما قدرها الا لحكمة .

(السادس (ان الحسنات امور وجودية متعلقة بالرحمة والحكمة